

أفعال الشيطان في الخطاب القرآني

دراسة دلالية

رسالة تقدم بها
نجيب عبدالله محي علي

إلى مجلس كلية التربية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في اللغة العربية

بإشراف الاستاذ المساعد
الدكتورة سناء طاهر محمد

2007 م

1427 هـ

المخلص

هذا البحث الموسوم بـ (أفعال الشيطان في الخطاب القرآني دراسة دلالية) يسلط الضوء على الألفاظ التي استخدمها الخطاب القرآني بصيغة الفعل أو ما يوحى بالفعل والتي أسندها إلى الشيطان والشياطين ، والبالغ عددها ستة وخمسين لفظا . ويتتبع بالدراسة والتحليل جميع المستويات الدلالية لهذه المكونات بدء بالمستوى المعجمي ومرورا بالمستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي وانتهاء بمستوى الخطاب القرآني ككل .

ويعتمد في تسلسل إيراد هذه المكونات اللغوية على تسلسل ورودها في القرآن الكريم بدء بسورة الفاتحة وانتهاء بسورة الناس .

وقد قسم البحث تلك الألفاظ على أربعة فصول ، على النحو الآتي :

الفصل الأول : أفعال الشيطان تجاه الله تعالى ، وتضمن ستة أفعال .

الفصل الثاني : أفعال الشيطان تجاه الإنسان : مجموعة الوسائل ، وتضمن تسعة وعشرين فعلا .

الفصل الثالث : أفعال الشيطان تجاه الإنسان : مجموعة الأهداف ، وتضمن ثلاثة عشر فعلا .

الفصل الرابع : أفعال الشياطين وتضمن أحد عشر فعلا ، أُلحقت ثلاثا منها بأفعال الفصل الثاني . ويرمي هذا البحث إلى حيازة الصورة التي يرسمها الخطاب القرآني عن كل فعل من تلك الأفعال على حدة . وصولا إلى الصورة الكلية التي يرسمها عن حقيقة الشيطان ؛ كونه العدو الأول للإنسان ، وكون المعركة التي يخوضها ضد الإنسان أخطر معركة في الوجود ؛ إذ يتوقف على نتائجها طبيعة وكيفية الحياة التي يحيها الإنسان في الدنيا ، ومصيره في المراحل التي تليها ، بدء بالبرزخ ومرورا بالبعث والحشر والميزان والصراف وانتهاء بمرحلة القرار التي يستقر فيها الإنسان إما في الجنة وإما في النار ، أعادنا الله تعالى برحمته من حرها